تأثير المسلسلات التلفزيونية المدبلجة على ثقافة المتلقي العربي

The impact of dubbed TV series on the culture of the Arab recipient

خنوش مختارية[1]*، معروف مختارية حنان[2]

[1] قسم الفنون، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر، مختبر بحث النص المسرحي الجزائري جمع ودراسة في الأبعاد الفكرية والجمالية.

mokhtaria.khennouche@univ-sba.dz

[2] قسم الفنون، كلية الآداب واللغات والفنون، جامعة جيلالي اليابس سيدي بلعباس، الجزائر.

Mokhtaria.Maarouf@univ-sba.dz

تاريخ الاستلام: 2021/05/10 تاريخ القبول: 2021/09/14 تاريخ النشر: 2021/12/16

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في التأثير الذي تتركه المسلسلات التلفزيونية المدبلجة على المتلقي العربي وعلى ثقافته وعلى قيمه المبنية على مبادئ وإيديولوجيات لا يسمح بالمساس بها، وإلى الحالات الشعورية والنفسية العميقة التي تحاكي خياله ووجدانه وتجعله منغمسا، موهما، منفتحا على ما يراه والتي قد تؤثر عليه بالسلب أو بالإيجاب.

نخلص في الأخير إلى أن المسلسلات التلفزيونية المدبلجة هي العنصر الطاغي والمسيطر في جل القنوات الفضائية التي لعبت على الوتر الحساس بهدف جذب وشد المتلقي العربي والتي أصبحت تشهد إقبالا واسعا في السنوات الأخيرة، ونخلص إلى وجود جانبين سلبي وإيجابي تتركه هذه النوعية من الإنتاجات على المتلقي العربي بمختلف فئاته العمرية.

كلمات مفتاحية: التأثير، المسلسلات، الدبلجة، المتلقي العربي، الثقافة.

Abstract:

This study aims to investigate the impact that dubbed television series have on the Arab recipient and on his culture and values that are based on principles and ideologies that cannot be compromised, otherwise the emotional and deep psychological states that simulate his imagination and

sentiment and make him immersed, delusional, open to what he sees that may effect him positively or negatively.

In the end, we conclude that dubbed television series is the dominant and dominant element in most Arab satellite channels that worked on playing on a sensitive chord with the aim of tugging and attracting the Arab recipient, which has become very popular in recent years, and we also conclude that there are negatives and positives sides of this type of productions of all ages on the Arab recipient.

Keywords: Impact; TV series; Dubbing; Arab recipient; Culture.

✶ المؤلف المرسل

1. مقدمة:

أصبحت المسلسلات التلفزيونية المدبلجة منبر اهتمام جل الشعوب العربية خلال السنوات الأخيرة إلى درجة التأثير والاندماج ومعرفة عادات وتقاليد وتراث وديانات مجتمعات أخرى بشكل متواصل والذي خلق نوعا من التفاعل عن طريق شاشة التلفزيون.

بحيث أصبحت المسلسلات التلفزيونية المدبلجة من أكثر المواد التي يبثها التلفزيون العربي على مختلف القنوات الفضائية وتعتبر الأكثر أهمية وتفضيلا لدى المتلقي العربي عموما بمختلف فئاته العمرية، وهي من أكثر المواد التلفزيونية التي يعتمد عليها المتلقي، وذلك لما تحمله من تسلية ومتعة وترفيه وترويج، والتي تعتبر المنبر الأساسي الجاذب الذي يعكس اهتماماته وما يطمح إليه نفسيا واجتماعيا، من خلال ما تعرضه من لقطات وأماكن سياحية وثقافة وتراث شعبي وشخصيات ولباس وعادات وغيرها، وتعتبر من أكثر المواد السمعية البصرية قدرة على الوصول إلى وجدان وفكر المتلقي العربي وخصوصا أنها تزيح حاجز فهم اللغة لديه مما يجعله ينجذب إلى هذه النوعية من الإنتاجات، إلا أنه في بعض الأحيان تؤثر بالسلب على قيمه ومبادئه وأخلاقه من خلال بعض العادات والثقافات التي تعرضها هذه المسلسلات والتي قد لا تتناسب مع قيم المجتمع العربي.

من هذا المنطلق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

-ما هي التأثيرات التي تتركها المسلسلات المدبلجة في المتلقي العربي؟ وإلى أي مدى تؤثر على ثقافته؟

ويندرج تحت هذا التساؤل السؤالين الفرعيين التاليين:

-فيما تتمثل حالة المتلقي أثناء المشاهدة؟.

-ما هي الجوانب السلبية والإيجابية التي تتركها المسلسلات التلفزيونية المدبلجة في المتلقي؟

للإجابة على هذين التساؤلين نطرح فرضيتين رئيسيتين سنتطرق إلى الخوض فيهما في طيات هذا البحث:

-لا شك في أن أي متلقي مهما كانت جنسيته أو لغته فإنه يمر على حالات معينة تحاكي شعوره، فكره، عقله، عواطفه، وثقافته ومفهومه لما يتلقاه من خلال المواضيع أو ما يعرض في المسلسلات المدبلجة فينفعل، يدرك، يحلل، ويتأثر فأصبح منتجوا هذه الأعمال يركزون على الجانب التأثيري بقوة بهدف شد وجذب المتلقي العربي.

-توجد عدة قنوات عربية اهتمت بجانب الدوبلاج للمسلسلات التركية والهندية والكورية وغيرها بمختلف اللهجات العربية المتعددة بهدف عرضها على قنواتها الفضائية نتيجة للنجاح الذي لقيته هذه الأعمال والتي قد نجدها تؤثر على المتلقي العربي من جميع النواحي الإيجابية والسلبية المتمثلة في المساس بقيم المجتمع العربي والتي قد يتقبلها البعض وعلى النقيض الآخر نجد نسبة من المتلقين يعارضون هذه النوعية من الانتاجات من خلال ما تعرضه من مشاهد متنافية مع الإيديولوجيات العربية.

وتكمن أهداف بحثنا فيما يلي:

-المساهمة في إثراء البحث العلمي.

-حب التطلع والمعرفة في مجال السمعي البصري.

-التطلع على عالم القنوات الفضائية.

-التعرف على أشهر القنوات التي تعرض المسلسلات المدبلجة.

-تبيين الجوانب السلبية والإيجابية للمسلسلات التلفزيونية.

- الاهتمام بالمجالات الفنية والسمعية البصرية كونها ميدان تخصصنا.

قد ركزنا في هذه الدراسة على توظيف المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر المناهج التي تخدم بحثنا.

2. المسلسلات التلفزيونية المدبلجة:

1.2 المسلسل التلفزيوني:

هو عبارة عن عمل درامي يحتوي على بنية وخطة متدرجة وموضوع معين يعالج في حلقات متسلسلة يعتمد قالبه الفني على مجموعة من المواقف وينبني أساسا على تتابع وتوالي واستمرارية في الحلقات، وتكون مدته طويلة مقارنة مع أية منتوج آخر سمعي بصري[1]، وبما أنه إنتاج محض فهو يعتمد على البناء التسلسلي للحلقات التي تمثل مجموعة من الأحداث والمواقف المهمة التي تأخذ المتلقي في النهاية إلى الاستمرار في التتابع التسلسلي للحلقات المتوالية، ونجد المسلسلات غالبا ما تأتي أسبوعية، أو في ثلاثة عشر حلقة، أو في ستة وعشرون حلقة، أو ثلاثون حلقة وفي الفترات الأخيرة أصبحنا نشهد طول الحلقات فتصل إلى تسعون حلقة أو مئة وعشرون وأكثر حتى وصلت بعض المسلسلات إلى آلاف الحلقات الراجع لاحتساب نسبة نجاحها فإذا نالت إعجاب الجمهور المتلقي فيواصل بث الحلقات إلى نهاية الحلقة الأخيرة وعرض جزء ثاني وثالث وهذا ما تم اعتماده في المسلسلات التركية المدبلجة إلى العربية كمسلسل "**وادي الذئاب**" والذي وصل إلى 10 أجزاء والتي فاقت عدد حلقاته 700 حلقة[2] ومسلسل "**حريم السلطان**" الذي جاء في أربعة أجزاء وكل جزء تتعدى حلقاته 120 حلقة، ومسلسل "**اسميتها فريحة**" الذي جاء في ثلاثة أجزاء والذي فاقت عدد حلقاته 200 حلقة، وكذلك في المسلسلات البوليوودية كمسلسل "**هوس مايا**" والمسلسل البوليوودي "**فرصة ثانية**" كلها مسلسلات نالت إعجاب الجماهير العربية وهذا هو الهدف من إنتاج المسلسلات المدبلجة هو أن تصل إلى ذروة النجاح.

كما أكدت الكثير من البحوث والدراسات أن للمسلسلات التلفزيونية تأثير كبير على حياة البشر، سواءا أكان هذا التأثير سلبيا أم ايجابيا، كما شهدت هذه النوعية من الإنتاجات تهافت كبير من قبل المتلقين شيوخا، رجالا ونساءا وشبابا منذ السنوات العشرين الأخيرة

انطلاقا من المسلسلات المكسيكية والبرازيلية المدبلجة إلى العربية الفصحى والتي بدأت بالظهور في سنوات التسعينات مع المسلسلات الشهيرة أنا ذاك "**ماريا إلينا، إزميرالدا وغوادالوبي وكساندرا، وماريا إيزابيل وسالومي..**" وغيرها من المسلسلات التي حفرت في ذاكرة المتلقين والتي لقيت رواجا كبيرا، وأثرت على المتلقين وجذبت نفوسهم واحتلت عقولهم وسحرت قلوبهم[3].

وبعدها تدريجيا بدأت المسلسلات الكورية المدبلجة إلى العربية الفصحى بالظهور ودخلت بقوة لتنال إعجاب المتلقي العربي كمسلسل "**قصة حب حزينة**" ومسلسل "**جوهرة القصر**" وغيرها العديد، وبعدها بفترة قصيرة ظهرت مسلسلات التركية المدبلجة باللهجة السورية والتي غزت بيوت الجماهير العربية انطلاقا من مسلسل "**سنوات الضياع**" ومسلسل "**نور**" والتي أثرت بشكل غير متوقع على جل الجمهور العربي وصولا إلى دبلجة المسلسلات الهندية والتي جاءت هي الأخرى بحلة وصبغة جديدة أضفتها على المسلسلات المدبلجة إلى العربية فمن خلال أنواع هذه المسلسلات يظهر تعدد واختلاف في الثقافات والأعراق والديانات والعادات والتقاليد والموروث الشعبي لدى كل بلد مما يجعله يؤثر على ثقافة المتلقي العربي الذي هو بدوره يختلف من مجتمع لآخر ومن منطقة لأخرى فمنه من يتقبل ما يراه من اختلاف ومنه من يرفضه نتيجة لقيمه ومبادئه التربوية.

2.2 أشهر القنوات التلفزيونية العربية التي تعرض المسلسلات المدبلجة:

توجد العديد من القنوات التي تعرض المسلسلات المدبلجة إلى اللغة العربية وإلى اللهجات العربية الأخرى كاللهجة السورية والتي تعتبر العنصر الطاغي في الدبلجة بالإضافة إلى اللهجة التونسية والجزائرية والمغربية والمصرية والخليجية وسنذكر بعض القنوات الشهيرة في عرض المسلسلات المدبلجة من بينها:

قناة MBC4: قناة الشرق الأوسط وهي عبارة عن قناة فضائية تلفزيونية تعرض المسلسلات التركية والكورية المدبلجة إلى العربية الفصحى وكذلك باللهجة السورية قدمت العديد من المسلسلات المدبلجة مثل المسلسل التركي "**دموع الورد**" و"**لحظة الوداع**" ومسلسل "**فاطمة**" ...الخ والمسلسلات الكورية كمسلسل "**أمير السطوح**" ومسلسل "**أيام الزهور**".....الخ[4].

قناة MBC Bollywood: قناة الشرق الأوسط وهي واحدة من بين مجموعة أم بي سي تعرض البرامج الهندية وأخبار فنانين بوليووديين وإطلالاتهم في المهرجانات كما تعرض المسلسلات التلفزيونية البوليوودية المدبلجة إلى العربية والأفلام الهندية المدبلجة كمسلسل "**هوس مايا**" ومسلسل "**سجين الحب**" ومسلسل "**فرصة ثانية**"....الخ[5].

قناة Nesma tv : وهي قناة تلفزيونية تونسية عرضت العديد من المسلسلات التركية المدبلجة باللهجة التونسية وكذلك بعض المسلسلات باللهجة السورية ومن بين المسلسلات المدبلجة التي عرضت على القناة مسلسل "**نحبو وما نسلم فيه**" و مسلسل "**الحب لي كواني**" ومسلسل "**العشق الأسود**" و"**حريم السلطان**" ومسلسل "**الحفرة**"[6].

قناة 2M: وهي قناة مغربية تتنوع برامجها بين البرامج الإخبارية والبرامج الترفيهية والفنية والطبية وبرامج الطبخ...الخ وتعرض برامجها باللغات الثلاث الفرنسية والعربية والأمازيغية بالإضافة إلى ذلك فهي تخص وقتا لبث المسلسلات التركية والهندية المدبلجة إلى العربية باللهجة المغربية كمسلسل "**لن أتخلى أبدا**" ومسلسل "**الطيور المجروحة**" ومسلسل "**سامحيني**" ومسلسل "**حب أعمى**" ..الخ[7].

قناة الشروق TV: وهي قناة جزائرية تنوعت فيها عروض لمسلسلات الدراما التركية تنوعت بين الدبلجة بالعربية الفصحى واللهجة الشامية، كما قامت القناة بدبلجة مسلسل "**إليف**"

ومسلسل "**زهرة القصر**" كأولى المسلسلات التي تمت دبلجتها إلى اللهجة الجزائرية والتي لقيت استحسانا وإقبالا من قبل الجمهور الجزائري[8].

3. حالة وطبيعة المتلقي أثناء المشاهدة:

الإيهام: يكون المتلقي موهما، مسحورا، مندهشا، متأثرا خاضعا لما يجري في حلقة المسلسل، مركزا كل اهتمامه على التتابع السريع للصور الجميلة والأماكن الساحرة وليس فقط على الأحداث والمواقف والشخصيات وبالتالي لا يمكنه تغيير نظره لاتجاه آخر نتيجة قمة الجذب والإيهام التي وصل لها عقله ورسم ما يراه في مخيلته وذاكرته التي تعمل على تسجيل صورة مبهرة رائعة كانت أم سيئة ولا تلاءم ثقافته بالبتة مما يجعله يدلي برأيه سواءا مع ذاته أو مع الآخرون بالإعجاب والمدح بالإثارة والانجذاب أو التذمر والذم، فينفعل ويستجيب، ينبهر، يفرح، يحزن، يبكي، يتشوق، يحب، يمقت، يخاف، يندهش، يجول ينفعل، يتأثر، ينطوي، يتألم...الخ[9].

التشويق: هو القلق الذي يشعر به المتلقي أثناء انتظاره لوقوع حدث مهم، وهو أداة لخلق التوقع ويتميز بخلق شحنة شعورية زائدة في نفسية المتلقي مما تسبب فيه تأثير عميق وانفعال وشوق لما سيحدث.

الجو الانفعالي: قد يختلف الجو الانفعالي في المسلسلات ويتنوع بين الحزن والفرح والرعب والخوف والراجع للتأثير المباشر على المتلقي من خلال القصة والموضوع الذي تعالجه.

التوقع: يعود التوقع بالنسبة للمتلقي للخبرة الجمالية والخيال الذاتي الذي يجعله يتوقع الأحداث التالية ويضع نهايات للقصة ويعتبر التوقع عنصرا مثيرا للمتلقي بقدر إثارة الحدث ذاته، فهو يعمق شعور المتلقي ويحرك انفعالاته لما يحدث في المواقف القادمة ويجعله مشارك أول في الأحداث.

المفاجأة: وهي عكس ما يتوقعه المتفرج، وهي الحدث الذي لا ينتظره المتلقي بتاتا لأن يفاجأ به فقد يرضى ويفرح لتحقيق شيئا جميلا للبطل أو العكس وهي عنصر أساسي في التأثير على المتلقي[10].

4. الجوانب السلبية والإيجابية للمسلسلات المدبلجة وتأثيرها على ثقافة المتلقي العربي:

أصبحت المسلسلات المدبلجة تعرض بصفة متتالية أي كلما ينتهي من عرض حلقات مسلسل ما، حتى يتم التقديم لمسلسل آخر مما يجعل ذلك يرسخ في عقل المتلقي فيصبح بذلك شبه مدمنا على مشاهدة هذه النوعية من المسلسلات وبذلك تشكل جذب وإغراء لديه وخصوصا أنها تحرك عواطفه وتلهمه وتؤثر على تغيير التفكير لديه وبذلك تؤثر على ثقافته وبيئته الاجتماعية وعقيدته وذلك راجع لحسب ما تحمله هذه المسلسلات من مواضيع وحركات ومواقف وغيرها ..الخ وبما تحتويه من معاني التي قد تؤثر سلبا أو إيجابا عليه[11].

1.4 التأثيرات السلبية:

قد يمس التأثير بعض القيم وبعض السلوكيات والمبادئ المحددة التي قد لا تتناسب مع ثقافات المتلقي العربي والتي تندرج مواضيعها ضمن سياق قصص الحب والدين والعنف والتي تظهر في بعض حلقات المسلسلات المدبلجة[12]، التي تعرض على الجمهور العربي العريض مختلف الثقافات والجنسيات والعادات والأعراف وغيرهما، هذا الجمهور المتلقي الذي يختلف حسب الفئات العمرية والأجناس الذكورية والأنثوية[13]، كما نجد هذا التأثير يختلف حسب مضمون موضوع المسلسل والقضية التي يعالجها أو الرسالة التي يريد توجيهها، ويتعلق أيضا هذا التأثير بجملة من العوامل المتعلقة بالبيئة والمحيط المعاش والخلفيات المرجعية والاجتماعية والثقافية والبنية الأخلاقية والسلوكية والإيديولوجية لدى كل متلقي على حدى[14].

كما قد يمس التأثير المتلقي من مختلف النواحي الجمالية، السياسية والتاريخية قد تؤثر سلبا مثل انحطاط الذوق وتشويه معنى القيم التي تصدر متباينة[15]، فمثلا شرب الخمر وخروج النساء ليلا بألبسة غير محتشمة برفقة شباب طائش وبعض السلوكيات الإنحرافية التي لا تمثل المتلقي العربي والتي تترك تأثيرا واضحا لا يمكن تجاهله والذي يظهر جليا في جل المسلسلات الأجنبية المدبلجة كالمسلسلات الكورية والهندية والتركية[16]، وكمثال على ذلك المسلسل التركي الشهير "**نور**" والذي يعتبر الأشهر في تاريخ المسلسلات التركية المدبلجة والذي ذاع صيته وأصبح حديث الألسن في كل الأماكن في سنوات 2007 و2008 والذي حظي بنسبة مشاهدة عالية تم عرضه على بعض القنوات العربية، والذي أحدث ضجة إعلامية واسعة لحقت إلى حد التأثير على العائلات في المجتمعات العربية بدرجة أثارت العديد من المشكلات بين الأسر وصلت إلى حد الفراق بين الأزواج وذلك نتيجة لمقارنة واقعهم بواقع الحياة المعيشية والسلوكيات الحميمية والرومنسية التي تعيشها البطلة مع زوجها[17].

كما اعتمدت هذه المسلسلات على توظيف الإثارة واستغلال الغرائز لشد الجمهور إليها وتخدير مخيلته وعقله وخاصة فئة الشباب الذي يتفاعل ويتأثر بمواضيع الحساسة والرومانسية والتي تتضمن بعض الأفكار لا أخلاقية التي لا تتناسب مع قيم وتقاليد المجتمع العربي والتي قد تكسب الشباب والمراهقين خبرات سيئة يحاولون تقليدها كالعلاقات الغير شرعية وهروب الفتاة مع حبيبها بالإضافة إلى أعمال العنف والشغب والحركات الغير تربوية في المدارس، وكذلك ما يمس الجانب الديني من مفاهيم وعادات خاطئة تختلف تماما عن ثقافة المتلقي العربي ما إلتمسناه في جل المسلسلات الهندية المدبلجة التي تقام فيها حفلات الزواج بعقد القران بالدوران حول النار وتجمع الذكور والفتيات ورش الورود ووضع خانة ذات طلاء أحمر بين الحاجبين والعادات الغريبة لديهم وإقامتهم لحفلات ليلية وتعاطي المخدرات

وديانتهم المختلفة كعبادة النار والأصنام والبقر ولباسهم الخاص ذا الألوان المختلفة وغيرها ...الخ[18].

2.4 التأثيرات الإيجابية:

رغم طغيان الجانب السلبي إلا أنه لا يمكننا نكران الجانب الإيجابي المحض الذي يسهم في إنجاح هذه النوعية من المسلسلات من قبل المتلقي العربي بحيث أن الدراما التركية التي تعرض في شكل مسلسلات مدبلجة من حيث التأثير على المتلقي العربي نجدها تركز على التقارب والتشابه الثقافي بين العرب والترك، كما تعمل على تمتين حبل الترابط الفكري والديني الذي يجمع بين البلدان العربية المستقبلة وإظهار القواسم المشتركة التي تشترك فيها كلا المجتمعين العرب والأتراك التي تظهر من خلال بعض العادات والتقاليد، وإحياء التاريخ الذي يجمع بين العرب والمسلمين منذ القدم من قبل ولوج الدين الإسلامي لتركيا، ومن ناحية أخرى تعالج المسلسلات المدبلجة بمختلف أنواعها الكورية والتركية والهندية مواضيع اجتماعية تبين الحياة الجماعية والاجتماعية للبلد كما تظهر فواسح الجمال الطبيعي والتاريخي والسياسة والثقافة المختلفة كما تبرز المباني الأثرية وأماكن الترفيه والتسلية والمدن ذات التراث الشعبي العريق الذي يظهر من خلال نوع الموسيقى والكلمات التراثية والعصرية واللباس التقليدي وغيرها بهدف الترويج لجلب المتلقي للسياحة لنفس المدن التي اعتمدت التصوير في أبهى المناطق والأكثر جمالا[19].

كما تسهم المسلسلات المدبلجة إلى العربية في أخذ المتلقي في جولات سياحية استكشافية وانفتاح حول العالم وتطوير أشكال جديدة للتعبير واكتشاف التراث الشعبي والموروث الثقافي المتنوع بين البلدان وقيم التفاهم والتعاون والشراكة في القضايا والمواضيع ذات الصلة واحترام الوقت[20]، وزيادة المعلومات واكتساب ثقافة وقيم جديدة وتوطيد العلاقات وزيادة التعارف الاجتماعي وبناء علاقات بين الشعوب، بالإضافة إلى المتعة والتسلية والترفيه وملئ أوقات

الفراغ والمشاركة في المناسبات الشعبية والاحتفاليات ومعرفة مواعيد الأعياد ونمط المعيشي المختلف من دولة إلى أخرى[21].

5. خاتمة:

من خلال الدراسة التي أجريناها على هذا البحث توصلنا إلى النتائج التالية:

-تعمل المسلسلات التلفزيونية المدبلجة على شد انتباه المتلقي العربي وخصوصا أنها وضعت له حل مشكل فهم اللغة.

-يمر المتلقي أثناء المشاهدة على عدة حالات شعورية نفسية عاطفية تحاكي خلجاته وتداعب وجدانه وتسرح به بعيدا إلى عالم التخيل وكأنه يعيش نفس الحالة التي تعيشها الشخصية مما يجعله ينفعل ويدلي بإحساسه بدون شعور فيقوم بحركات مماثلة أو يقول كلمات معبرة على ما يشاهده نتيجة التأثير البليغ الذي وصل إليه حتى أنه في بعض الأحيان رأينا بعض المتلقين من الشباب والأطفال يحفظون كلاما أخذوه من مسلسل ما.

-أصبحت جل القنوات العربية تتنافس على عرض المسلسلات المدبلجة المختلفة التركية والهندية والكورية ...الخ على قنواتها الفضائية.

-تعدد اللهجات العربية السورية والمغربية والخليجية والجزائرية والتونسية التي ظهرت في السنوات الأخيرة في دبلجة المسلسلات التلفزيونية بعدما كانت تدبلج إلى العربية الفصحى في المسلسلات المكسيكية وفي مسلسلات الرسوم متحركة.

- تؤثر المسلسلات المدبلجة بالسلب على ثقافة المتلقي العربي من جميع النواحي الأخلاقية والعقائدية والتربوية والثقافية من خلال بعض المشاهد واللقطات التي تعرضها هذه المسلسلات والتي ذكرناها سالفا في البحث.

-توجد عدة جوانب إيجابية للمسلسلات المدبلجة تعمل على تثقيف المتلقي العربي وتطلعه على ثقافات أخرى وتجعله منفتحا على العالم.

-عملت المسلسلات المدبلجة على إبراز الجانب السياحي من خلال الموروث الشعبي الذي تزخر به كل دولة والذي يختلف على نظيراتها بهدف الترويج للسياحة، كما تبرز الجانب الجمالي للأماكن والمدن السياحية والموسيقى واللباس...وغيرها.

وفي آخر الدراسة سنطرح بعض الاقتراحات:

-عدم بث مسلسلات تتنافى وثقافة المتلقي العربي والتي لا تهدف إلى أية رسالة نفعية.

-العمل على حذف اللقطات والمشاهد والكلمات الغير أخلاقية قبل عرض المسلسل.

-المراقبة التامة للأولياء من قبل أبنائهم وخصوصا في سن المراهقة.

-مشاهدة المسلسلات المدبلجة التي تدعم الجانب الإيجابي في الشخص والتي تسهم في بناء ثقافته المرجعية.

6. قائمة المراجع:

1-الأستاذ النادي عادل، مدخل إلى فن كتابة الدراما، تونس، نشر وتوزيع مؤسسات عبد الكريم بن عبد الله، الطبعة الأولى، 1987، ص.226

2- المصري عز الدين عطية، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية (دراسة وصفية تحليلية)، مذكرة ماجستير، اشراف الدكتور.نبيل خالد أبو علي، قسم اللغة العربية، كلية الآداب الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 2010، ص115.

3- مساعد بن عبد الله المحيا، القيم في المسلسلات التلفازية -دراسة تحليلية وصفية مقارنة لعينة من المسلسلات التلفازية العربية-، الرياض، دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة 1 1414هـ، ص09.

4- أ.آيت قاسي ذهبية، البرمجة التلفزيونية بين العام والخاص في ظل تحولات المشهد الإعلامي في الجزائر، مجلة تنمية الموارد البشرية،(بدون بلد)، العدد 12، جوان 2016 ص168.

5- (بدون مؤلف)، عن المجموعة MBC-MBC.net، (بدون تاريخ)، تاريخ الاطلاع 2021/03/12، https://www.mbc.net.

6- (بدون مؤلف)، المسلسلات على قناة نسمة و Replay مسلسلات تركية مدبلجة، (بدون تاريخ)، تاريخ الإطلاع: 2021/03/12، https://replay.nessma.tv.

7- (بدون مؤلف)، دوزيم Media Ownership Monitor، (بدون تاريخ)، تاريخ الإطلاع: 2021/03/13 https://maroc.mom-rsf.org.

8- بعلوج زينب، تقنيات البرمجة التلفزيونية في القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة -قراءة في توجهات البرمجة التلفزيونية لقناة الشروق tv لموسم 2017 و2018، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد 07، العدد 27، الجزء الثاني، جوان 2018، ص926.

9- المرجع السابق، المصري عز الدين عطية، الدراما التلفزيونية مقوماتها وضوابطها الفنية (دراسة وصفية تحليلية)، ص45/44.

10- رائد محمد عبد ربه، عكاشة محمد صالح، فن كتابة السيناريو، عمان_الأردن، الجنادرية للنشر والتوزيع، ، (ب.ط-ب.س)، ص66/64/63.

11- مجذوب بخيت محمد توم، طرق التأثير على القيم الثقافية والدينية في التلفزيون العربي،مجلة العلوم والبحوث الاسلامية، العدد 2، فبراير 2011، ص03.

12- علي سعد علي آل هطيله، تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث (عادات المشاهدة وأنماطها)(دراسة مسحية على نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمنطقة عسير)، مذكرة ماجستير، اشراف: أ.د. معن خليل عمر، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، 2005، ص14.

13- أندريه جلوكسمان، ت. وجيه سمعان عبد المسيح، عالم التلفزيون بين الجمال والعنف المشروع القومي للترجمة، 2000، طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ص15.

14- علي قسايسية، المنطلقات النظرية والمنهجية لدراسات التلقي -دراسة نقدية تحليلية لأبحاث الجمهور في الجزائر- (1965_2006)، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، إشراف: أ.د. مخلوف بو كروح، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر 2007/2006، ص84.

15- المرجع السابق، أندريه جلوكسمان، ص16.

16- المرجع السابق، علي سعد علي آل هطيله، ص27.

17- عبد المجيد شكري، الدراما التلفزيونية فن كتابة واخراج التمثيلية التلفزيونية، القاهرة دار الفكر العربي، طبعة الأولى، 2009، ص.70

18- المرجع السابق، علي سعد علي آل هطيله، ص26/20/18.

19- د.الصفصاوي أحمد القطوري، حزب العدالة والتنمية والتجربة التركية المعاصرة القاهرة، سفير الدولية للنشر، الطبعة01، 2012، ص339.

20- د.نعيم فيصل المصري، أثر المسلسلات المدبلجة في القنوات الفضائية العربية على القيم لدى الشباب الجامعي الفلسطيني (دراسة ميدانية)، مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، كلية فلسطين التقنية- دير البلح، المجلد 21، العدد02، 2013، ، ص371.

21- الصفار عبد الله حسين، اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو المسلسلات الدرامية المدبلجة في القنوات العربية (دراسة ميدانية)، إشراف: الدكتور صباح ياسين، رسالة ماجستير، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2012/2011، ص32/31

.